برطب من رطب ابن طاب فاولت العاقبه لنا في الدنيا والرفعه
وان ديننا قد طاب واذا اردت ان تعرف تاثير الاسما
في مسمياتها فتامل حديث سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قلت حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي
قال ابن المسيب فما زالت تلك الحزونه فينا بعد رواه
البخاري في الصحيحه والحزونه الغلظ ومنه ارض حزنه
وارض سهله • وتامل ما رواه مالك في الموطا عن يحيى
ابن سعيد ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال
جمره قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقه
قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايتها قال بذات لظى ابن حو
قال عمر ادرك اهلك وقد احترقوا فكان كما قال عمر
هذه روايه مالك • ورواه الشعبي فقال جاء رجل
من جهينة الى عمر بن الخطاب فقال ما اسمك فقال
شهاب قال ابن من قال ابن جمره قال ابن من قال ابن ضرام

قال

فانا جمره ما ذكر
قال ممن قال من الحرقه قال واين منزلك قال بحرة النار قال
ويحك ادرك منزلك واهلك فقد احرقتهم قال فالفاهم
قد احترق عامتهم وقد استشكل هذا من ليس يفهمه
وليس بحمد الله مشكلا فان مسبب الاسباب جعل
هذه المناسبات مقتضيات لهذا الاثر وجعل اجتماعها
على هذا الوجه الخاص موجبا له واخر اقتضاها لاثرها
الى ان يتكلم به من ضرب الحق على لسانه ومن كان الملك
ينطق على لسانه فحينئذ كمل اجتماعها وتمت فترتب
عليها الاثر ومن كان له في الباب فقه نفس انتفع به
غايه الانتفاع فان البلا موكل بالمنطق • قال ابو عمر وقد
قال صلى الله عليه وسلم البلا موكل بالقول ومن البلا ء
الحاصل بالقول قول الشيخ البايس الذي دعاه رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى عليه حمى فقال
كبير لا باس طهور ان شا الله قال بل حمى تفور على شيخ تزيره
القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقد